Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زوجها بالشتائم :

ـ أيّ نفع منك ؟ سطل بلا علاقة . أكبر بليّة ابتلاني بها الله ـ أنت . يخرب البيت وأنت لا تبالي . لا للسيف ولا للضيف .

ويعرف بو شاهين أنّه داخلٌ معركة خاسرة ، ولكنّها معركة لا مناص من خوضها . فيجمع كلّ ما عنده من شجاعة ليقول :

ـ ولكنّني لم أضع الإبريق على الطاولة . وأنتِ وضعته . ولا أنا اقتنيت القطّة وربّيتها . ولا أنا أمرتها أن تقفز إلى الطاولة .

ـ كان عليك أن تراقب القطّة ، أو أن تضع الإبريق في مكان أمين . ولكنّك مشغول بتفتيل شاربيك ، واللّعب بمسبحتك . ويلي . ويلي أنا المظلومة !

ـ كفّي شرّك يا امرأة . ولا تخلقي الخصام خلقاً . ليعطنا الله خير هذه الساعة .

ـ ما دمت في هذا البيت فالخير بعيد عنك وعن بيتك .

ـ أو ـ و ـ و ـ ف ! يا صبر أيّوب !

هكذا تتتالى الأيّام ، وتتعاقب الفصول ، وبو شاهين الطيّب القلب ، النقيّ الضمير ، العفّ اللسان ، الحامل على منكبيه القويّين أثقال ثلاث وسبعين سنة ، لا ينقطع عن الاستغاثة بأيّوب وصبره ، ولكن دون جدوى . إلى أن كان اليوم الذي ظهر فيه أيّوب لبو شاهين في الحلم وقال له :